بعدُ مع ان اعرابه بالحروف لفظا لوجود علامة فلو قال بَدَلَ قوله مضافا
قيا ساكنا بعده ملاقيا علامة حدة ساكنا لكان اولى ليدخل نحو المعجمي
الصلوة ويخرج مصطفو القوم نحو جاءني صالحو القوم ورايت صالحي
القوم ومررت بصالحي القوم فان اعرابه بالواو رفعا وباليا نصبا وجرا
لكنهما سقطتا اى الواو والياء في اللفظ لملاقاتهما الساكن بعدهما وهو
لام التعريف في القوم ولم تسقطا في الخط لئلا يلتبس بالمفرد فالحرف
التي بها الاعراب غير ملفوظ فهو معرب بالحروف تقديرا اذ لا اعتبار با
لخط في هذا الفن بل المعتبر فيه هو اللفظ وليس في اللفظ واو ولا ياء
فثبت انه معرب تقديرا ولم يذكر المتقدمون هذا القسم وما بعده
قال الشيخ ابن الحاجب لا اعرف احدا ذكر الاعراب التقديري من المعرب
بالحروف وهو ثابت نحو مسلمي ولم يلتفت الى هذا القسم لكن القول
بالاعراب التقديري في الواو المقلوبة ياء ودون الواو المحذوفة مما لا
يعتد به ولا يجدي ما ذكره في اعتذاره من ان الحذف عارض بواسطة كلمة
مستقلة والقلب يكون بواسطة ما هو كجزء الكلمة نفعا ولهذا ذكر
الشارح القسمين معا وقولنا ملاقيا ساكنا بعده يشمل اى ساكن كان
من لام التعريف والكلم الذي اوله همزة وصل نحو جاءني صالحو ابنك
الخ فلو لم يلاق ساكنا كقولك صالحو بلادك في الرفع وصالحي بلادك في
النصب والجر كان الواو والياء ملفوظا بهما فيكان معربا بالحروف
لفظا فلذلك احترز عنه الساكن من تلك المواضع السبعة في الاسماء

في الاسماء الستة اذا لاقاها ساكن بعدها فهي معربة بالحروف تقديرا
نحو جاءني ابو البشر في الرفع ورايت ابا البشر في النصب ومررت بابي
البشر في الجر وسابعها من تلك المواضع السبعة في التثنية مضافة ولاقا
ها ساكن بعدها في حالة الرفع نحو هذان ثوبا ابنك اعرابها بالالف
وهي ساقطة في اللفظ لسكون ما بعدها ولا يمكن تحريك الالف بخلاف
النصب والجر نحو نظرت الى ثوبي ابنك ورايت ثوبي ابنك اليا فيهما
لان حفظ الياء التي هي علامة الاعراب يمكن فيهما بالتحريك بخلاف
الالف في الرفع فحركت بالكسرة المناسبة له بناء على ان فتح ما قبلها تعادل
الثقل الناشي من كسرة الياء وانما قلنا بخلاف النصب والجر لان اعرابهما
بالياء وهي باقية لفظا وان كسرت فهو للسكون بعدها فيكون
معربا لفظا وهو ظاهر ومما يعرب بالحروف تقديرا مثل ومن مِنْ
ثمرتان على الحكاية في جواب لك ثمرتان فان اعرابه بياء مقدرة وانما
اظهر الالف لفظا حكاية لما تلفظ به القائل الاول اعني ومن مما
تلفظت به وهو قولك ثمرتان قال سيبويه سمعت اعرابيا يقول
لرجل سالم فقال اليس قرشيا فقال ليس بقرشيا وانما اطنبت
الكلام اى كثرته في هذا المقام لانه من مزالق الاقدام المزالق جمع
مزلقة وهي الموضع الذي لا يستقر عليه القدم لغاية ملاسته واما
الاعراب المحلي ففي الاسماء المبنية كالموصولات والمضمرات واسماء
الاشارة وكما في الافعال الماضية والجمل فان الاعراب في هذه المذكورا
ت

Copyright © King Saud University